



## عضوات مؤتمر ستار: المرأة عماد السلام وإعادة الإعمار في سوريا

روناهي، الرقة - أكدت عضوات مؤتمر ستار أن المرأة السورية ركيزة أساسية لتحقيق السلام وإعادة الإعمار، وأن مشاركتها الفاعلة في المجتمع والسياسة، ليست خياراً بل ضرورة لبناء مستقبل مستقر وعادل، كما بشدن على أهمية الحوار والمصالحة، ونبذ الكراهية كأساس لتحقيق التعايش والوحدة الوطنية.

وسط التحديات الهائلة التي تواجه سوريا بعد سنوات من النزاع، يبرز دور المرأة السوريّة ركيزة أساسية لتحقيق السلام وإعادة بناء المجتمع. ومؤتمر ستار، الذي يعنى بالقضايا الاجتماعية والسياسية، وضع النساء في صلب استراتيجيته السلام، مؤكداً أن للمشاركة الفاعلة للمرأة ليست خيارًا بل ضرورة لضمان مستقبل مستقر وعادل للسوريين.

هدية الحمزة



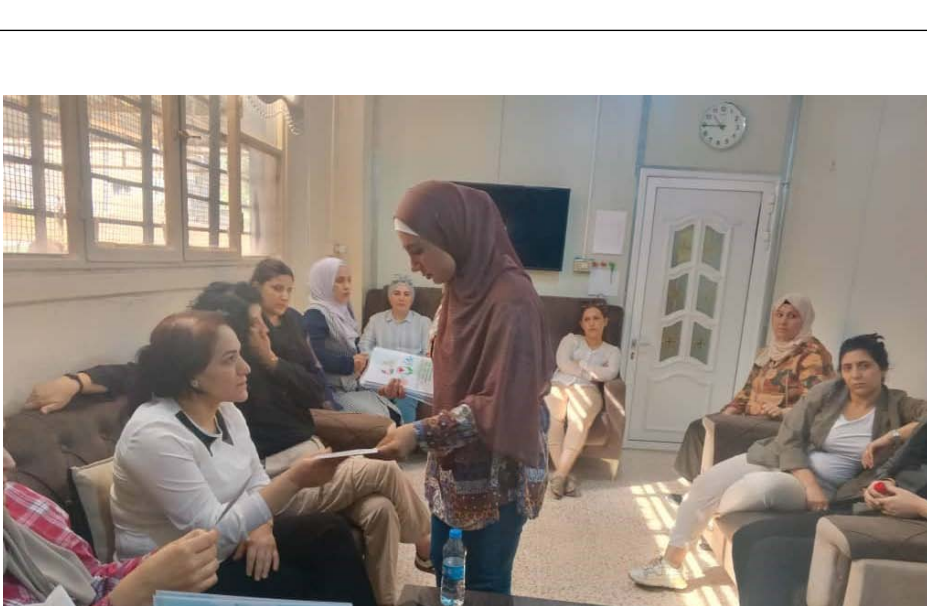
أميرة الفرج

التمهيش، والعمل على بناء جسور الثقة بين مختلف الشعوب السورية، والمشاركة في المنصات المحلية والإقليمية لإيجاد حلول سلمية خُفق العدالة الاجتماعية وحرية المرأة.

وترى هدية، أن دور المرأة في مؤتمر ستار تجاوز المشاركة الرمزية، ليشمل الإدارة والسياسة والمجتمع المدني، وأوضحت، أن النساء لعين دوراً محورياً خلال السنوات الماضية في حماية التجمعات المحلية وتنظيم المبادرات المدنية، التي حافظت على استقرار المناطق المتضررة من النزاعات، وأكدت، إن تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً يشكل أساساً لنجاح أي عملية إعادة بناء مستقبلية، مشددة على أن المرأة «هي مستقبل سوريا، معتبرة النساء الأكثر معاناة من ويلات الحرب، لكنها أيضاً الأقدر على حماية مكتسبات النصف الأخر».

وأوضحت عضو لجنة العدالة في المؤتمر «هدية الحمزة» أن السلام الحقيقي يتطلب إشراك الجميع في صياغة مستقبل سوريا، معتبرة النساء «نصف المجتمع وقلبه النابض وتربي النصف الأخر».

وأضافت، أن رؤية المؤتمر تركز على ترسيخ ثقافة الحوار والتعايش ورفض أي شكل من أشكال الإقصاء أو



قامشلو/ ملك علي - بمناسبة اقتراب اليوم العالمي للصحّة النفسية، أطلقت مراكز الشهيدة أمارة للاستشارات النفسية حملة

للعشرة أيام من الدعم النفسي، وبيتت نائبة هيئة المرأة في مقاطعة الجزيرة مايا شابو، أن أبرز أهداف الحملة هو كسر الوصمة الاجتماعية المرتبطة بطلب المساعدة النفسية، وتشجيع الأفراد على إبلاغ أهمية



عن الطائفية والانقسام».

وأضافت، إن المرأة السورية كانت وما زالت رمزاً للصلود، وستكون رمزاً للسلام والحرية في المرحلة القادمة،

## حملة دعم الصحة النفسية في مقاطعة الجزيرة..

## كسر الوصمة الاجتماعية



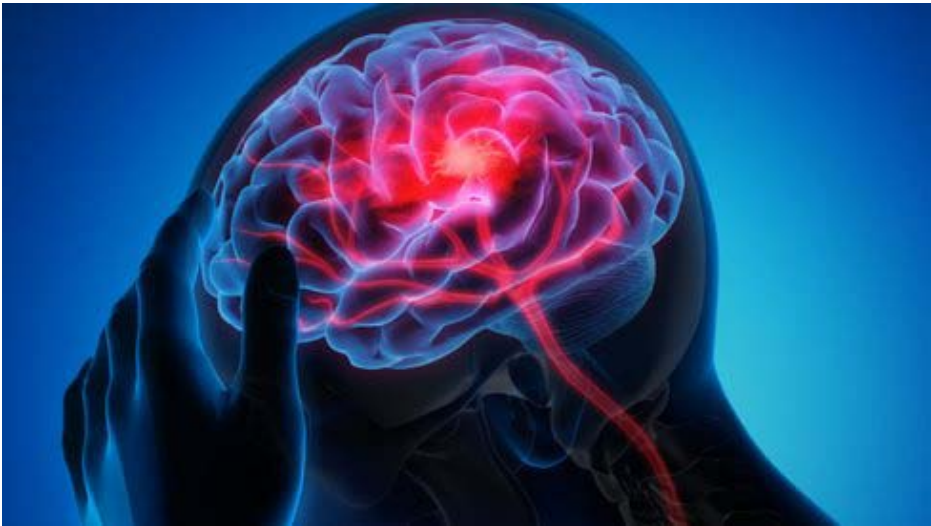
التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية، إلى جانب تشجيعهم على طلب الدعم النفسي دون خوف أو وجل».

#### سلسلة من الفعاليات والنشاطات

وفيما أوضحت مايا، أن مضمون الحملة يأتي على شكل سلسلة من الأنشطة والفعاليات التوعوية، من بينها تنظيم جلسات دعم نفسي جماعية، تقديم محاضرات حول أهمية الصحة النفسية وكيفية الاعتناء بها، ورشات عمل لإدارة الضغوط النفسية، تقديم استشارات نفسية مجانية، دعم

## منطقة من الدهون تسبب شيخوخة الدماغ أسرع من غيرها

يعرف الكثيرون منذ فترة أن السمنة تؤثر على الدماغ، إلا أن العلماء وجدوا أن الأهم من ذلك هو مكان وجودها. وتُعتبر الدهون الحشوية العميقة المحيطة بالأعضاء ـ خاصةً بمنطقة البطن والمعروفة بالكرشـ ـ هي التي تؤثر بشكلٍ كبير على شيخوخة الدماغ، حيث تؤثر على مناطق التفكير والذاكرة.



وتنظيم العاطفي، ما يشير إلى ضعف التذكر والتحكم في الحالة المزاجية.

وأظهرت الدهون الحشوية (البطنية العميقة المعروفة بالكرش) ضغطاً إضافياً، مرتبطة بانكماش في الشفرة الجبهية الأمامية الإنسية، التي تدعم التخطيط والحكم والتحكم في الانفعالات، وفي هياكل تحت قشرية أصغر تشارك في تعلم العادات والحركة.

وبعيداً عن التشریح، عندما نظر الباحثون في كيفية تنسيق مناطق الدماغ بشكل وارتبطت زيادة الدهون في الذراعين والساقين والجنح بقشرة أرق في الوضع الافتراضي وشبكات الدماغ الجوفية، وهي أولئك الذين لديهم مستويات أعلى من أنظمة تدعم الذاكرة والتركيز الداخلي

ومشغولون، وقد أصبح كل شيء أسرع وأسهل.

وأحياناً أكثر إرباكًا بشكل يفوق قدرتنا الجينية على التكيف معه.

الطعام والعلاقات أوضح الأمثلة

ويظهر أوضح مثال في الطعام، فالليل الذي يبيده الناس جاه برامج الدردشة الماضي وسيلة للنجاة لكنه اليوم أصبح طريقاً للسمنة والأمراض الزمنية. بعدما عزت قنابل السعرات الحرارية رفوف للتاجر، الأمر نفسه يتكرر في العلاقات، فبدلاً من دوائر صغيرة للتعارف، أصبح أمامنا آلاف الخيارات على تطبيقات المواعدة، وهو ما يخلق حالة من الإرهاق والارتباك والخوف من تفويت الأفضل.

يشرح علماء النفس التطوري أن عقولنا ما زالت تعمل بطريقة صُممت لزمان مختلف: زمن عاش فيه البشر في مجموعات صغيرة من الصيادين والجامعين. حيث كان البحث عن الطعام أو رفيق الحياة حينها تحديًا أساسيًا، أما

الدهون الحشوية، تأثراً فيما يخص الحركة واللمس والمزاج والدافع والذاكرة وشرد ذهن، واليقظة وردود الفعل.

وفي توصيلات المادة البيضاء في الدماغ، برزت الدهون الحشوية مرةً أخرى، حيث كشفت فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي الانتشاري عن انخفاض كثافة المحاور العصبية وزيادة اختلال تنظيم الأنسجة، وهي مناطق صغيرة من النّاكل والتلف يُمكن ن تعيق الإشارات، وخلص الباحثون إلى أن توزيع دهون في الجسم له تأثيرات متفاوتة على شيخوخة الدماغ والإدراك، بشكل مستقل تماماً عن مؤشر كتلة الجسم، ويبدو أن الدهون الحشوية تلعب دوراً أكثر أهمية في التغيرات العصبية الإدراكية.

مستقل تماماً عن مؤشر كتلة الجسم، ويبدو أن الدهون الحشوية تلعب دوراً أكثر أهمية في التغيرات العصبية الإدراكية.

التنظيم العاطفي، ما يشير إلى ضعف التذكر والتحكم في الحالة المزاجية، وأظهرت الدهون الحشوية (البطنية العميقة المعروفة بالكرش) ضغطاً إضافياً، مرتبطة بانكماش في الشفرة الجبهية الأمامية الإنسية، التي تدعم التخطيط والحكم والتحكم في الانفعالات، وفي هياكل تحت قشرية أصغر تشارك في تعلم العادات والحركة.

وبعيداً عن التشریح، عندما نظر الباحثون في كيفية تنسيق مناطق الدماغ بشكل

طبيعي مع مرور الوقت، أظهر الأشخاص الذين لديهم دهون أكثر وبشكل أوضح أولئك الذين لديهم مستويات أعلى من أنظمة تدعم الذاكرة والتركيز الداخلي

ومشغولون، وقد أصبح كل شيء أسرع وأسهل.

وأحياناً أكثر إرباكًا بشكل يفوق قدرتنا الجينية على التكيف معه.

الطعام والعلاقات أوضح الأمثلة

ويظهر أوضح مثال في الطعام، فالليل الذي يبيده الناس جاه برامج الدردشة الماضي وسيلة للنجاة لكنه اليوم أصبح طريقاً للسمنة والأمراض الزمنية. بعدما عزت قنابل السعرات الحرارية رفوف للتاجر، الأمر نفسه يتكرر في العلاقات، فبدلاً من دوائر صغيرة للتعارف، أصبح أمامنا آلاف الخيارات على تطبيقات المواعدة، وهو ما يخلق حالة من الإرهاق والارتباك والخوف من تفويت الأفضل.

يشرح علماء النفس التطوري أن عقولنا ما زالت تعمل بطريقة صُممت لزمان مختلف: زمن عاش فيه البشر في مجموعات صغيرة من الصيادين والجامعين. حيث كان البحث عن الطعام أو رفيق الحياة حينها تحديًا أساسيًا، أما

ومشغولون، وقد أصبح كل شيء أسرع وأسهل.

وأحياناً أكثر إرباكًا بشكل يفوق قدرتنا الجينية على التكيف معه.

الطعام والعلاقات أوضح الأمثلة

ومشغولون، وقد أصبح كل شيء أسرع وأسهل.

وأحياناً أكثر إرباكًا بشكل يفوق قدرتنا الجينية على التكيف معه.

الطعام والعلاقات أوضح الأمثلة

ويظهر أوضح مثال في الطعام، فالليل الذي يبيده الناس جاه برامج الدردشة الماضي وسيلة للنجاة لكنه اليوم أصبح طريقاً للسمنة والأمراض الزمنية. بعدما عزت قنابل السعرات الحرارية رفوف للتاجر، الأمر نفسه يتكرر في العلاقات، فبدلاً من دوائر صغيرة للتعارف، أصبح أمامنا آلاف الخيارات على تطبيقات المواعدة، وهو ما يخلق حالة من الإرهاق والارتباك والخوف من تفويت الأفضل.



١، إيقاف الإشعارات لبعض الوقت لاستيعابهم.

٣، قضاء وقت مع العائلة أو الأصدقاء، حتى لو ساعة في الأسبوع.

٤، البحث عن أنشطة تعطينا إحساساً بالمعنى سواء في عمل تطوعي أو هواية، فنحن لسنا ضعفاء أو فاشلين. نحن فقط نحاول التأقلم مع عالم أسرع ما صُممت له عقولنا، وإدراك ذلك يمنحنا راحة أكبر مع أنفسنا، ويجعل خطوات صغيرة مثل إغلاق الهاتف ساعة أو المشي في الهواء الطلق بداية لتوازن أعمق وحياة أبسط وأجمل.

ويؤكد التقرير أن الحل ليس بالعودة إلى الكهوف، بل ببساطة أن نتعامل مع هذه الفجوة بوعي، ويمكن ذلك من خلال اتباع بعض الإرشادات:

١، تقليل الوجبات السريعة والاعتماد على طعام طبيعي أكثر.

ومشغولون، وقد أصبح كل شيء أسرع وأسهل.

وأحياناً أكثر إرباكًا بشكل يفوق قدرتنا الجينية على التكيف معه.

يشرح علماء النفس التطوري أن عقولنا ما زالت تعمل بطريقة صُممت لزمان مختلف: زمن عاش فيه البشر في مجموعات صغيرة من الصيادين والجامعين. حيث كان البحث عن الطعام أو رفيق الحياة حينها تحديًا أساسيًا، أما

ومشغولون، وقد أصبح كل شيء أسرع وأسهل.

## قمة منتظرة في مدينة الرقة

**روناهي/ قامشلو . ضمن الجولة السابعة إياباً من دوري الرجال لكرة القدم في إقليم شمال وشرق سوريا. ستقام أربع مباريات، ولكن لعل أهمها هي تلك التي ستجتمع المتصدر نادي الشمال مع صاحب الوصافة نادي سردم، وذلك في مدينة الرقة على أرضية ملعب نادي الشمال الرياضي.**



ويتصدّر نادي الشمال الدوري برصيد ٣٧ نقطة ويأتي في المركز الثاني نادي سردم بفارق نقطة واحدة، المباراة قد تكشف ملامح من سيكون بطل الدوري، وخاصّة لو انتهت النتيجة بفوز أحد من الناديين.

نادي الشمال يمتلك الأرض والجمهور، ونادي سردم يمتلك العزيمة والإصرار والعودة بنقاط المباراة الثلاث والوصول للصدارة من جديد.علماًالمباراة ستُعَـمَّام يوم الجمعة المصاف ١٠/١٠/٢٥٠٢٥ بتمام الساعة الثالثة عصراً وهو موعد انطلاق كل المباريات في الجولة السابعة إياباً من الدوري، مباراة الذهاب انتهت سلباً بين الناديين على أرضية ملعب شهداء سد تشرين في الحسكة.

بينما نتائج مباريات الذهاب لنفس الجولة فقد كانت على الشكل التالي:
- سردم ٠٠٠ الشمال - ملعب شهداء

جميلة بين الناديين خالية من الحشونة

## منتخب مصر يعبر جيبوتي بسهولة.. ويتأهل رسمياً لكأس العالم ٢٠٢٦

حجز منتخب مصر مقعده رسمياً في كأس العالم ٢٠٢٦، المقرر إقامته في أمريكا وكندا والمكسيك. بعد أن حسم التأهل للمرة الرابعة في تاريخه إلى نهائيات الوندبيل.

وحقق الفراعنة فوزاً سهلاً على حساب مضيفه جيبوتي بنتيجة ٠٠٣. على ملعب «العربي الزاوالي» في المغرب، ضمن منافسات الجولة التاسعة وقبل الأخيرة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وتقدم الفراعنة بهدف سجله اللاعب إبراهيم عادل في الدقيقة ٨ من عمر المباراة التي أقيمت وسط حضور جماهيري محدود، فيما عزز محمد صلاح جُم ليفيرول وفائد الفراعنة، تقدّم الفراعنة في الدقيقة ١٤، قبل أن يحز الهدف الثاني له والثالث للمنتخب(٨٤).

وتأهل منتخب مصر رسمياً بعد أن رفع رصيده، بقيادة مدربه الوطني حسام حسن إلى ٢٣ نقطة بفارق ٥ نقاط عن أقرب منافسيه بوركينا فاسو قبل جولة واحدة فقط من النهاية.

وصعد منتخب مصر للمرة الرابعة في تاريخه إلى نهائيات كأس العالم، بعد أن تأهل في نسخة ١٩٣٤ كأول منتخب عربي وأفريقي. ثم المشاركة عام ١٩٩٠ حتّى قيادة المدرب الراحل محمود الجوهري، وكان آخر ظهور للفراعنة في نهائيات كأس العالم بنسخة ٢٠١٨ التي أقيمت في روسيا، حتّى قيادة المدرب الأرجنتيني ميكنور كوبر.

بضربة رأس، وجّح محمد صلاح في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ١٤ من عمر المباراة بعدما تسلم تمريرة التّأهل للمرة الرابعة على التوالي في مرعى جيبوتي ليمنح الفراعنة هدفاً ثانياً.

وهذا إيقاع الفراعنة بعد الهدف الثاني مع قوة تدخلات لاعبي جيبوتي، وضاعت محاولة من مصطفى محمد بكرة عرضية ثم أرسل «يزو» تمريرة من راحة.

وواصل الفراعنة الاستحواذ على مجريات الأمور، ولكن دون فاعلية قبل أن يهدر الفراعنة فرصة خطيرة من كرة عرضية حولها مصطفى محمد، ولكن الدفاع أنقذها على خط الرمي ثم تابعها محمد صلاح دون أن تهب الشباك، ونال مروان عطية لاعب الوسط البطاقة الصفراء لغييب رسمياً عن مباراة الجولة الأخيرة مع غينيا بيساو يوم الأحد المقبل.

وفي الدقيقة ٦٣، لجأ حسام حسن إلى مقاعد البدلاء بمشراكة الحارس مصطفى شوبير بجانب مهند لاشين وأحمد نبيل «كوكا» على حساب الشناوي وحمدي فتحي ومحمد حمدي بينما دفع منتخب جيبوتي بالنفثي أحمد زكريا وإيجال أوالبه.

وأرسل محمد صلاح كرة عرضية لم يستغلها مصطفى محمد وأبعدها الدفاع، وانطلق إبراهيم عادل يساراً، بينما وجه مصطفى محمد ضربة رأس بجوار القائم مع نهاية المباراة بفوز مصر والتأهل للمونديال.

## الذكرى السنوية السادسة لاحتلال سري كانيه وكري سبي..

# مأساة إنسانية متواصلة ومعاناة المهجرين قسراً

**عين عيسى/ برخدان جيان - يصادف التاسع من تشرين الأول الذكرى السنوية السادسة لاحتلال مدينتي "سري كانيه وكري سبي، تل أبيض"، الاحتلال الذي لم يكن اجتياحاً عسكرياً فحسب، بل تحولاً لجرح مفتوح في جسد شمال وشرق سوريا.**



إسماعيل الياسين

وهذا ما عبر عنه المهجر «إسماعيل الياسين»؛ «لا نريد سوى العودة إلى بيوتنا بكرامة، الخيمات ليست حلاً دائماً، نريد أن نزرع أرضنا ونعيش بسلام كما كنا».

#### مسؤولية المجتمع الدولي

ورغم التقارير الحقوقية التي وثقت الانتهاكات، ما يزال الموقف الدولي يفتقد للحججة، فالمجتمع الدولي لم يمارس ضغطاً حقيقياً على أنقرة لإنهاء احتلالها، ولم يضمن حماية المدنيين، هذا التقاعس سمح بترسيخ واقع الاحتلال والتغيير الديمغرافي.

ومع دخول العام السابع على احتلال مدينتي "سري كانيه/كري سبي تبقى قضية المهجرين واحدة من أبرز القضايا الإنسانية والسياسية في إقليم شمال وشرق سوريا، فلا يمكن الحديث عن حل عادل ودائم دون ضمان العودة الآمنة والطوعية لجميع المهجرين، إلا بالشكل المطلوب، ومع استمرار الاحتلال، يصبح الدفع باتجاه تطبيق بنود هذا الاتفاق حاجة ملحة، ليس فقط للمهجرين بل لاستقرار سوريا عموماً.

في لقاء مع مجموعة من المهجرين في مخيم "تل أبيض/ كري سبي"، أكدوا جميعاً أن العودة إلى ديارهم هي الهدف الأول والأخير، وأنهم لن يقبلوا الحل.



عدولة خليل

أنفسهن مضطرات لتحمل أعباء الحياة في الخيمات، فقد قالت المهجرة «عدولة خليل» وهي أم لثلاثة أطفال: «نعيش بين الخوف من المستقبل وغياب الأمان، لا نستطيع العودة إلى بيوتنا، وأطفالنا يسألونني يوماً: متى سنرجع؟».

الأطفال بدورهم، نشؤوا في بيئة تفتقد للحد الأدنى من الاستقرار النفسي والتعليمي، ما يندرجيل كامل يعيش أزمة هوية وانتماء.

#### ضرورة تطبيق اتفاق العاشر من آذار

وفي ظل هذه المأساة المستمرة، يبرز الحديث مجدداً عن اتفاق العاشر من آذار بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية الانتقالية، هذا الاتفاق الذي من المفترض أن يشكل إطاراً للحل وضمان عودة المهجرين، لم يُفعل حتى الآن بالشكل المطلوب، ومع استمرار الاحتلال، يصبح الدفع باتجاه تطبيق بنود هذا الاتفاق حاجة ملحة، ليس فقط للمهجرين بل لاستقرار سوريا عموماً.

في لقاء مع مجموعة من المهجرين في مخيم "تل أبيض/ كري سبي"، أكدوا جميعاً أن العودة إلى ديارهم هي الهدف الأول والأخير، وأنهم لن يقبلوا بأي بديل عن أراضيهم وبيوتهم.



عزيزة مرعي

سنوات ونحن هنا حياتنا كلها تغيرت، أطفالنا كبروا في الخيم، والمدارس محدودة، والعمل شبه معدوم، أما المهجر «إسماعيل الياسين» من كري سبي، فأضاف: «أمك مزرعة زيتون كنت أعيش منها مع عائلتي، الآن المزرعة تحت سيطرة المرتزقة، ونحن نعيش على المساعدات... أشعر أن عمري ضاع بين الانتظار والمعاناة».

#### الكارثة الإنسانية والاقتصادية

لم يقتصر أثر الاحتلال على التهجير فقط، بل ضرب البنية الاقتصادية والمعيشية للمنطقة، فقد تعطلت الزراعة، وفقد المزارعون مصادر رزقهم، كما توقفت الأسواق المحلية التي كانت تغذي مساحات واسعة من شمال سوريا، هذا الانهيار الاقتصادي انعكس بشكل مباشر على حياة المهجرين، الذين باتوا يعتمدون على المساعدات الإنسانية الشحيحة، فيما يحلمون فقط بعودة آمنة إلى بيوتهم.

#### النساء والأطفال..

#### معاناة مضاعفة

وقد دفع النساء والأطفال الثمن الأكبر، فالكثير من النساء اللواتي فقدن أزواجهن أو مصادر رزقهن وجدن



#### استمرار الانتهاكات اليومية

ومنذ ٢٠١٩ وحتى اليوم، لم تتوقف التقارير الحقوقية عن رصد انتهاكات يومية يرتكبها المرتزقة بحق من تبقى من المدنيين داخل اللدنيين المحتلين، فمن عمليات الخطف والإبتراز، إلى الاستيلاء على الأملاك، مروراً بالتجنيد القسري للشباب ونهب المحاصيل الزراعية، كلها انتهاكات موثقة تفضح الوجه الخفي للاحتلال، كما أن حالات القتل خارج القانون والاعتقالات التعسفية للشباب ونهب المحاصيل الزراعية،

#### التغيير الديمغرافي...

#### سياسة منهجة

ولم يكن الهدف من الاحتلال التركي السيطرة العسكرية، بل كان واضحاً منذ البداية أن المشروع يتجاوز ذلك إلى إحداث تغيير ديمغرافي واسع النطاق، فقد جرى جلب عائلات المرتزقة الموالية لتركيا وإسكانهم في منازل السكان الأصليين الذين أُجبروا على النزوح، في حين مُنِع المهجرون من العودة إلى ديارهم، هذه السياسة لم تقتصر على المدن فقط، بل شملت القرى المهجرة من بلدة سلوك التابعة لمدينة كري سبي المحتلة «عزيزة مرعي»: «تركنا القرى، وفرضت أنظمة تعليمية وخدمية جديدة تنبع مباشرة للإدارة التركية».

وعقب انتهاء التدريب الذي حمل اسم الشهيدة «رونيدا عثمان عبده» نظمت مراسم تخرج العضوات، حضرتها القيادة العامة لقوات الأمن الداخلي - المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا، وهيئة الداخلية في إقليم شمال وشرق سوريا، إلى جانب عدد من الضباط والإداريين في أقسام قوى الأمن الداخلي ومثلات عن جُوع نساء زونبوا، وأقيمت خلال المراسم عدة كلمات من قبل القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي - المرأة، وجُوع نساء زونبوا، وعائلته.

واختتمت المراسم بتوزيع الشهادات على المتخربات، وتكريم عائلة الشهيدة رونيدا عثمان عبده، حيث تم تسليم صورتها إلى ذويها تخليداً لذكراها ومسيرتها النضالية.

#### وقالة أبناء هاوار

## شمال وشرق سوريا تنتفض رفضاً للمؤامرة الدولية

## على القائد عبد الله أوجلان

كروب روناھي ـ في الذكرى السابعة والعشرين للمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، جدد أهالي شمال وشرق سوريا، العهد بمواصلة الفعاليات والمطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، حتى تحقيق هذا الهدف، وأكدت الآلاف المؤلفة من الحشود التي خرجت في التاسع من تشرين الأول الجاري، بأنه «لا حياة من دون القائد عبد الله أوجلان، ومعاً لإسقاط المؤامرة الدولية، وتحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان.»



مسيرة في مدينة الرقة،

وعند توقف المسيرة اقيبت عدد من الكلمات، باسم المجلس التنفيذي، ونساء الرقة، وحركة الشبيبة الثورية، ومجلس عوائل الشهداء، حيث أكدت الكلمات، على أن حرية القائد عبد الله أوجلان، هي مطلب جماهيري وشعبي لا يمكن التراجع عنه، وأن صوت الجماهير في الرقة اليوم هو استمراراً لصوت كل المدن الحرة التي تخرج يومياً في شمال وشرق سوريا والعالم، للمطالبة برفع سياسة الإبادة والتعذيب وحقيق الحرية الجسدية للقائد،

ووجه المتحدثون ندوات إلى المجتمع الدولي، والنشطات الحقوقية، لتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات التي يتعرض لها القائد عبد الله أوجلان في سجن إمرالي، حيث يُمنع من اللقاء بحمايه وعائلته منذ سنوات،

خلال المسيرة، أكد العديد من المشاركين فيها عن الأثر العميق لفكر القائد عبد الله أوجلان، في تغيير المجتمع في شمال وشرق سوريا، وسط أجواء من الحماس وفلسفته في بناء نظام يعتمد على التعددية والعدالة والمساواة،

واختتمت المسيرة بتريده الجماهير الشعنارات التي تؤكد الاستمرار في النضال حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد، منها، «لا حياة بدون القائد، أبو رمز الحرية»، «فكر القائد نحقق السلام»،

#### حرية القائد عبد الله أوجلان حريتنا

وفي السياق، خرجت جماهير غفيرة في الطبقة، تنديداً بالمؤامرة الدولية، على القائد عبد الله أوجلان، التي بدأت في التاسع من تشرين الأول ١٩٩٨، في مسيرة الخميس التاسع من تشرين الأول ٢٠٢٥، نظّمها المبادرة السورتية للمطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد

مسيرة في مدينة الرقة،

وعند توقف المسيرة اقيبت عدد من الكلمات، باسم المجلس التنفيذي، ونساء الرقة، وحركة الشبيبة الثورية، ومجلس عوائل الشهداء، حيث أكدت الكلمات، على أن حرية القائد عبد الله أوجلان، هي مطلب جماهيري وشعبي لا يمكن التراجع عنه، وأن صوت الجماهير في الرقة اليوم هو استمراراً لصوت كل المدن الحرة التي تخرج يومياً في شمال وشرق سوريا والعالم، للمطالبة برفع سياسة الإبادة والتعذيب وحقيق الحرية الجسدية للقائد،

ووجه المتحدثون ندوات إلى المجتمع الدولي، والنشطات الحقوقية، لتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات التي يتعرض لها القائد عبد الله أوجلان في سجن إمرالي، حيث يُمنع من اللقاء بحمايه وعائلته منذ سنوات،

خلال المسيرة، أكد العديد من المشاركين فيها عن الأثر العميق لفكر القائد عبد الله أوجلان، في تغيير المجتمع في شمال وشرق سوريا، وسط أجواء من الحماس وفلسفته في بناء نظام يعتمد على التعددية والعدالة والمساواة،

مسيرة في مدينة الرقة،

وفي سياقها، خرجت جماهير غفيرة في الطبقة، تنديداً بالمؤامرة الدولية، على القائد عبد الله أوجلان، التي بدأت في التاسع من تشرين الأول عام ١٩٩٨، ردوا خلالها شعارات، مرة «الحرية للقائد الأمي، لا حياة بدون القائد، تسقط المؤامرة الدولية، نعم لمقاومة إمرالي»، التي انتصرت، وسياسة الاستبداد والتسلط والقمع والإرهاب والحرب، لن جدي نفعاً،

كما مجد المشاركون في المسيرة، مقاومة قوات سوريا الديمقراطية، وأهالي الشيخ مقصود والأشرفية، بعد الاعتداءات التي طالت الحيين من قبل مسلحي الحكومة الانتقالية،

#### المؤامرة مستمرة طالما هناك سياسة الإبادة والتعذيب

وتوقفت المسيرة، عند دوار الشهيد روبا، ثم وقف الجميع دقيقة صمت كالمتمين أولها باسم حزب الاتحاد الديمقراطي، أقتها الرئيسية المشتركة للحزب «بروين يوسف»، والأخرى باسم المبادرة الشعبية، ألقاها «كنعان بركات»

الكلمتان أكدتا، على إنّ المؤامرة التي مضى لها ٢٧ عاماً، ولا زالت مستمرة،



طلالما هناك سياسة الإبادة والتعذيب على القائد عبد الله أوجلان، على الرغم من قيام تركيا بتخفيض حدة الأساليب والانتهاكات بحفه، ولكن هذا لا يكفي، حيث هناك الملايين من أبناء شمال وشرق سوريا، وغيرها، يتادون بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية،

وشدد«على الدولة التركية الاستجابة لخطاب الجماهير من الكرد والعرب والسريان، وكافة الشعوب المحبة للسلام، حيث طرح القائد عبد الله أوجلان، أكثر من مبادرة لإحلال السلام بالمنطقة، وحل القضية الكردية، حالاً عادلاً وسلمياً، ولكن تركيا مُصرّة على سياسة الحرب والإبادة»

## الخيال التاريخي في الرواية الأدبية

### «رِوائِي الخَيَالِ التاريخيِّ والمُورِّخِ يَعْمَلانِ على إيصالِ الحقيقةِ»



إبراهيم أبو عواد

الخيَالُ التاريخيُّ هو نوعٌ أدبيٌّ جَرِي أحداثُهُ في بيئةٍ ما تَمَّعَ في الماضيِ ضَمَنَ ظروفَها الاجتماعيَّة، وخصائصَها الحقيقيَّة، مَعَ الجُرْحِ على بناءِ عالَمٍ تاريخيٍّ يُمكن تصديقه، والاهتمامُ بالشيِّقاتِ الثقافيَّة، وكيفيةِ تفاعلِ الشَّخصياتِ مَعَ عناصرِ الرِّمَّانِ والمكانِ، ومُزاعاةِ العاداتِ والتقاليدِ والبُنى الاجتماعيَّة والملابسِ وطبيعةِ الكلامِ الموجودةِ في ذلكِ الزمنِ البعيدِ.

والأعمالُ الأدبيَّة ذاتِ الضَبْعةِ التاريخيَّة يُبغِي أنْ تعتمدَ على التحليلِ المُفْصِلِ ليَكُونَتِ الإنسانِ وسناعره، وتَقْيِمِ التاريخِ مِنْ منظرِو الناسِ العاديين الذين يَتَحَرَّكونَ في الواقعِ ضَمَنَ سياقِ الأحداثِ اليوميَّة، مَعَ ضرورةِ اختيارِ العالِيَّةِ والإنسانيَّةِ للشَّترِكةِ.

والرِوائِيَّةُ التاريخيَّةُ لَيْتَسَتْ تاريخًا، وألما هيَ منظومةٌ مِنَ الأفكارِ والمشاعرِ بأسلوبِ قَنِيٍّ وجماليٍّ تتناولُ جوانبَ الحَيَاةِ والفِكرِ الإنسانيِّ في الماضيِ، مِنْ رُحْبِ الرُّمَّاءِ المعاصرينِ بالتحارِبِ العائِشَةِ في تلكِ القَمَرَةِ الرَمَنيَّة، التي مَصَّتْ وانقَصَّتْ، ومَرَّتْ عَلَیْها سَمَوَاتٌ طویلَة.

والرِوائِيُّ لَيْسَ مُورِّخًا، وألما هو صانعٌ للأحداثِ المتصوِّرةِ والوقائعِ التخيَّلةِ ضَمَنَ نسقٍ أدبيٍّ يُعيدُ تكوينَ الرِّمَّانِ وبناءَ المكانِ، ويُفسِّرُ العلاقاتِ الإنسانيَّةِ بَينَ الشَّخصياتِ، ولا سَعًا أنْ عَمَدَ العلاقاتِ

رواية "الملك جراح" لرواية "الملك جراح"

والمتشهُدُ هو حَجَرُ الأساسِ في الرِوائِيَّة، لأنَّه عالَمٌ مُصغَّرٌ يُلخِّصُ التناقضاتِ الحياتيَّة، ويَحْتِزِلُ المشاعرَ الإنسانيَّةَ المُخْطِطة، بِما يَجْعَلُ أحداثَ الرِوائِيَّةِ أكثرَ ارتباطًا بالواقعِ، وتَبْدُو الشَّخصياتُ كأشخاصِ حقيقيينِ مِنْ حَلمٍ وهمٍ يتشابهونَ مَعَ الفارِسيِّ، مَهْمَا كانتِ الاختلافاتِ الثقافيَّة، إنَّ روائِيَّ الخَيَالِ التاريخيِّ والمُورِّخِ يَعْمَلانِ على إيصالِ الحقيقةِ، ولكنَّ الفَرْقَ بَينَهُما هو أنَّ الرِوائِيَّ يَعتمدُ على الخيِّرةِ الإبداعيةِ الفِئبيَّة التي تُقومُ على حَرَكةِ الشَّخصياتِ ومشاعرها وصراعِاتها، أمَّا المُورِّخُ فَيَعتمدُ على البَحْثِ المنهجِيِّ للتواصلِ للأحداثِ الماضيةِ المتعلِّقةِ بالشريةِ عَنَرِ الزمنِ والرِوائِيُّ يَحلِّلُ الأحلامَ والذكرياتِ والنقائِلاتِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ المصادرَ التاريخيَّة، ويُفسِّرُ الأحداثَ كما وقَعَتْ على الأرضِ، لَيْسَ كما يتخيَّلُها، أو يتقمَّأها، والرِوائِيُّ يَختارُ تاريخًا جديدًا، لأنَّ الأَبَّ انقلبَ على الواقعِ، وصنَّاعةٌ لواقعِ جديدِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ الأحداثَ التاريخيَّةَ القائمةِ المستمرة، لأنَّ التاريخَ دراسةٌ للماضيِ كما هو موصوفِ في الوثائقِ المكتوبِ.

في التاريخِ، ولَيْتَسَتْ قِصَّةٌ عَن التاريخِ، والبَحْثُ المستمرُّ عَنِ العوالمِ الغامضةِ والمتشوّقةِ، يَقودُ أحداثَ الرِوائِيَّةِ التاريخيَّةِ إلى تحديدِ القَمَرَةِ الزمنيةِ التي تتناولُها، لأنَّ طبيعةِ الأفكارِ حُدَّدَ إطارَها الرَمَنيُّ، وطبيعةِ الشَّخصياتِ حُدَّدَ إطارَها الكنايِّ

هُنا تُنَبِّهُ أدوأتُ الخَيَالِ التاريخيِّ الذي يَقومُ على ضَبْطِ التفاصيلِ، والشَّيطرةِ عَلَیْها، مِنْ أَجْلِ جَعْلِ السَّردِ الرِوائِيَّ سَليساَ وخيِّوتًا وقابلًا للتَّصديقِ، وهذا لا يتأتَّى إلا بتصميمِ مشاهدِ روائيَّةِ مُناسِكةِ العناصرِ والتَّراكيبِ، ومَهْمَا كانَ التاريخُ مُثيرًا للاهتمامِ ومُغرِّبًا بالبحْثِ فإنَّ الرِوائِيَّةَ التاريخيَّةَ هي قِصَّةٌ تُدورُ أحداثُها هناكِ شريحةً من الفراء لا تزالِ خُتِفظ بسُغفها جَاهِ الكتبِ الورقيَّة، وما زالَ جَدُ في المكتبةِ مصدرًا حيويًّا للعائدةِ والمعرفةِ، كما يتحدَّثُ عن أجيالٍ من الفراء والكتَّابِ والطبقةِ الذين تخرجوا أو توافدوا إلى هذه المكتبةِ وظلوا زوارًا دائمين لها واستفادوا منها بشكلِ كبيرِ.

مكتبة "الملك جراح" في مدينة حلب، سوريا

نُعدُّ المكتبةَ العامَّةَ في رانيا، التي أسَّست عام ١٩٧٧، واحدةً من أبرزِ المؤسساتِ الثقافيَّةِ في المنطقة، ومنذ عام ٢٠٠٠، أصبحت تُدار بصفتها الإدارة العامَّة لمكتباتِ قضاءِ رابرين، بما عززَ من دورها في خدمةِ الفراءِ والمُتقِفينِ، وعلى الرغمِ من أن تطوَرِ التكنولوجيا أدى إلى تراجعِ دورِ المكتباتِ نسبيًّا، إلا أن هذه المكتبةَ حرصت على مواكبةِ العصرِ وتحديثِ نفسها باستمرارٍ، وبشكلٍ مشروعٍ رقمتهِ محتوياتِها المعاصرةِ التي يتحاجون إليها لمشاريِعهم، سواء كانتِ كتاباتٍ إبداعيةٍ أويحويًا علميةٍ أودراساتٍ، كما يشيرُ إلى تنظيمِ الندواتِ والمحاضراتِ والتعرفِ بالكتبِ داخلِ القاعةِ المُخصَّصةِ في المكتبةِ.

يشيرُ جادُ حسنٍ إلى مشروعٍ جديدٍ قيد التنفيذِ، يهدفُ إلى تحويلِ المكتبةِ إلى مكتبةٍ إلكترونيَّة، كانت تستقطبُ عددًا أكبرَ من الفراءِ، لكن مع تطوَرِ التكنولوجيا وظهورِ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ ودخولِ الإنترنتِ إلى إقليمِ كردستانِ في السنواتِ الأخيرةِ، تراجعَ الإقبالُ على الفراءِ، وأصبحتِ الفراءَةُ تُمارِسُ في الغالبِ لأغراضٍ محدَّدة، مثلُ إعدادِ التقاريرِ أو إنجازِ البحوثِ العلميَّةِ، بينما قَلَّ عددُ من يقرؤونُ بدافعِ اللذعةِ بنسخٍ من كتبِهِم.

تاريخٌ وتطوَرُ المكتبةِ العامَّةِ لرابرينِ
يقولُ دانا خدرُ الدينا حوالي ١٩٥٠٠ عنوانُ مسجِحلٍ في المكتبةِ، لكن مع احتسابِ النسخِ المتكررةِ لبعضِ الكتبِ، يصلُ العددُ الإجماليُّ للمجلداتِ إلى نحو ٢١,٠٠٠ كتابٍ في المكتبةِ العامَّةِ في رانيا.
ويضيفُ في السَّابقِ كانت وزارةُ الثقافةِ تزودُ المكتبةَ بالكتبِ، لكن بسببِ الأزمةِ الماليَّةِ والإجراءاتِ الإداريَّةِ أصبَحنا اليومُ نتسلمُ معظمَ

مكتبة "الملك جراح" في مدينة حلب، سوريا

«المجهول العظيم» إلى أن أُصْطَرِّه إفلأسه للكشفِ عَن هويَّتِهِ عام ١٨٢٧، ظلَّ سكوتٌ في السَّنَوَاتِ الخمسةِ عَشْرَةَ التاليةِ يُضدِرُ روايةً إثرَ أُخرى، تتناولُ الحَيَاةَ في إسكتلندا في القَرْنَيْنِ السابعِ عَشْرَ والثامنِ عَشْرَ، ثُمَّ ما لَيْسَ أن وَسَّعَ مَسرَحَ رِوايَته زَمانًا ومكانًا، فكتبَ «إيفانهو» (١٨١٩)، وهي أشهرُ رِوايَته على الإطلاقِ، وقد اشتهرَ وعُرفَ بفضلِ هذه الرِوائِيَّةِ التي إيصالِ الحقيقةِ، وأُطْبِقَ عليه «أبو القِبيَّة» التي تُقومُ على حَرَكةِ الشَّخصياتِ ومشاعرها وصراعِاتها، أمَّا المُورِّخُ فَيَعتمدُ على البَحْثِ المنهجِيِّ للتواصلِ للأحداثِ الماضيةِ المتعلِّقةِ بالشريةِ عَنَرِ الزمنِ والرِوائِيُّ يَحلِّلُ الأحلامَ والذكرياتِ والنقائِلاتِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ المصادرَ التاريخيَّة، ويُفسِّرُ الأحداثَ كما وقَعَتْ على الأرضِ، لَيْسَ كما يتخيَّلُها، أو يتقمَّأها، والرِوائِيُّ يَختارُ تاريخًا جديدًا، لأنَّ الأَبَّ انقلبَ على الواقعِ، وصنَّاعةٌ لواقعِ جديدِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ الأحداثَ التاريخيَّةَ القائمةِ المستمرة، لأنَّ التاريخَ دراسةٌ للماضيِ كما هو موصوفِ في الوثائقِ المكتوبِ.

والمتشهُدُ هو حَجَرُ الأساسِ في الرِوائِيَّة، لأنَّه عالَمٌ مُصغَّرٌ يُلخِّصُ التناقضاتِ الحياتيَّة، ويَحْتِزِلُ المشاعرَ الإنسانيَّةَ المُخْطِطة، بِما يَجْعَلُ أحداثَ الرِوائِيَّةِ أكثرَ ارتباطًا بالواقعِ، وتَبْدُو الشَّخصياتُ كأشخاصِ حقيقيينِ مِنْ حَلمٍ وهمٍ يتشابهونَ مَعَ الفارِسيِّ، مَهْمَا كانتِ الاختلافاتِ الثقافيَّة، إنَّ روائِيَّ الخَيَالِ التاريخيِّ والمُورِّخِ يَعْمَلانِ على إيصالِ الحقيقةِ، ولكنَّ الفَرْقَ بَينَهُما هو أنَّ الرِوائِيَّ يَعتمدُ على الخيِّرةِ الإبداعيةِ الفِئبيَّة التي تُقومُ على حَرَكةِ الشَّخصياتِ ومشاعرها وصراعِاتها، أمَّا المُورِّخُ فَيَعتمدُ على البَحْثِ المنهجِيِّ للتواصلِ للأحداثِ الماضيةِ المتعلِّقةِ بالشريةِ عَنَرِ الزمنِ والرِوائِيُّ يَحلِّلُ الأحلامَ والذكرياتِ والنقائِلاتِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ المصادرَ التاريخيَّة، ويُفسِّرُ الأحداثَ كما وقَعَتْ على الأرضِ، لَيْسَ كما يتخيَّلُها، أو يتقمَّأها، والرِوائِيُّ يَختارُ تاريخًا جديدًا، لأنَّ الأَبَّ انقلبَ على الواقعِ، وصنَّاعةٌ لواقعِ جديدِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ الأحداثَ التاريخيَّةَ القائمةِ المستمرة، لأنَّ التاريخَ دراسةٌ للماضيِ كما هو موصوفِ في الوثائقِ المكتوبِ.

والمتشهُدُ هو حَجَرُ الأساسِ في الرِوائِيَّة، لأنَّه عالَمٌ مُصغَّرٌ يُلخِّصُ التناقضاتِ الحياتيَّة، ويَحْتِزِلُ المشاعرَ الإنسانيَّةَ المُخْطِطة، بِما يَجْعَلُ أحداثَ الرِوائِيَّةِ أكثرَ ارتباطًا بالواقعِ، وتَبْدُو الشَّخصياتُ كأشخاصِ حقيقيينِ مِنْ حَلمٍ وهمٍ يتشابهونَ مَعَ الفارِسيِّ، مَهْمَا كانتِ الاختلافاتِ الثقافيَّة، إنَّ روائِيَّ الخَيَالِ التاريخيِّ والمُورِّخِ يَعْمَلانِ على إيصالِ الحقيقةِ، ولكنَّ الفَرْقَ بَينَهُما هو أنَّ الرِوائِيَّ يَعتمدُ على الخيِّرةِ الإبداعيةِ الفِئبيَّة التي تُقومُ على حَرَكةِ الشَّخصياتِ ومشاعرها وصراعِاتها، أمَّا المُورِّخُ فَيَعتمدُ على البَحْثِ المنهجِيِّ للتواصلِ للأحداثِ الماضيةِ المتعلِّقةِ بالشريةِ عَنَرِ الزمنِ والرِوائِيُّ يَحلِّلُ الأحلامَ والذكرياتِ والنقائِلاتِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ المصادرَ التاريخيَّة، ويُفسِّرُ الأحداثَ كما وقَعَتْ على الأرضِ، لَيْسَ كما يتخيَّلُها، أو يتقمَّأها، والرِوائِيُّ يَختارُ تاريخًا جديدًا، لأنَّ الأَبَّ انقلبَ على الواقعِ، وصنَّاعةٌ لواقعِ جديدِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ الأحداثَ التاريخيَّةَ القائمةِ المستمرة، لأنَّ التاريخَ دراسةٌ للماضيِ كما هو موصوفِ في الوثائقِ المكتوبِ.

والمتشهُدُ هو حَجَرُ الأساسِ في الرِوائِيَّة، لأنَّه عالَمٌ مُصغَّرٌ يُلخِّصُ التناقضاتِ الحياتيَّة، ويَحْتِزِلُ المشاعرَ الإنسانيَّةَ المُخْطِطة، بِما يَجْعَلُ أحداثَ الرِوائِيَّةِ أكثرَ ارتباطًا بالواقعِ، وتَبْدُو الشَّخصياتُ كأشخاصِ حقيقيينِ مِنْ حَلمٍ وهمٍ يتشابهونَ مَعَ الفارِسيِّ، مَهْمَا كانتِ الاختلافاتِ الثقافيَّة، إنَّ روائِيَّ الخَيَالِ التاريخيِّ والمُورِّخِ يَعْمَلانِ على إيصالِ الحقيقةِ، ولكنَّ الفَرْقَ بَينَهُما هو أنَّ الرِوائِيَّ يَعتمدُ على الخيِّرةِ الإبداعيةِ الفِئبيَّة التي تُقومُ على حَرَكةِ الشَّخصياتِ ومشاعرها وصراعِاتها، أمَّا المُورِّخُ فَيَعتمدُ على البَحْثِ المنهجِيِّ للتواصلِ للأحداثِ الماضيةِ المتعلِّقةِ بالشريةِ عَنَرِ الزمنِ والرِوائِيُّ يَحلِّلُ الأحلامَ والذكرياتِ والنقائِلاتِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ المصادرَ التاريخيَّة، ويُفسِّرُ الأحداثَ كما وقَعَتْ على الأرضِ، لَيْسَ كما يتخيَّلُها، أو يتقمَّأها، والرِوائِيُّ يَختارُ تاريخًا جديدًا، لأنَّ الأَبَّ انقلبَ على الواقعِ، وصنَّاعةٌ لواقعِ جديدِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ الأحداثَ التاريخيَّةَ القائمةِ المستمرة، لأنَّ التاريخَ دراسةٌ للماضيِ كما هو موصوفِ في الوثائقِ المكتوبِ.

والمتشهُدُ هو حَجَرُ الأساسِ في الرِوائِيَّة، لأنَّه عالَمٌ مُصغَّرٌ يُلخِّصُ التناقضاتِ الحياتيَّة، ويَحْتِزِلُ المشاعرَ الإنسانيَّةَ المُخْطِطة، بِما يَجْعَلُ أحداثَ الرِوائِيَّةِ أكثرَ ارتباطًا بالواقعِ، وتَبْدُو الشَّخصياتُ كأشخاصِ حقيقيينِ مِنْ حَلمٍ وهمٍ يتشابهونَ مَعَ الفارِسيِّ، مَهْمَا كانتِ الاختلافاتِ الثقافيَّة، إنَّ روائِيَّ الخَيَالِ التاريخيِّ والمُورِّخِ يَعْمَلانِ على إيصالِ الحقيقةِ، ولكنَّ الفَرْقَ بَينَهُما هو أنَّ الرِوائِيَّ يَعتمدُ على الخيِّرةِ الإبداعيةِ الفِئبيَّة التي تُقومُ على حَرَكةِ الشَّخصياتِ ومشاعرها وصراعِاتها، أمَّا المُورِّخُ فَيَعتمدُ على البَحْثِ المنهجِيِّ للتواصلِ للأحداثِ الماضيةِ المتعلِّقةِ بالشريةِ عَنَرِ الزمنِ والرِوائِيُّ يَحلِّلُ الأحلامَ والذكرياتِ والنقائِلاتِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ المصادرَ التاريخيَّة، ويُفسِّرُ الأحداثَ كما وقَعَتْ على الأرضِ، لَيْسَ كما يتخيَّلُها، أو يتقمَّأها، والرِوائِيُّ يَختارُ تاريخًا جديدًا، لأنَّ الأَبَّ انقلبَ على الواقعِ، وصنَّاعةٌ لواقعِ جديدِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ الأحداثَ التاريخيَّةَ القائمةِ المستمرة، لأنَّ التاريخَ دراسةٌ للماضيِ كما هو موصوفِ في الوثائقِ المكتوبِ.

والمتشهُدُ هو حَجَرُ الأساسِ في الرِوائِيَّة، لأنَّه عالَمٌ مُصغَّرٌ يُلخِّصُ التناقضاتِ الحياتيَّة، ويَحْتِزِلُ المشاعرَ الإنسانيَّةَ المُخْطِطة، بِما يَجْعَلُ أحداثَ الرِوائِيَّةِ أكثرَ ارتباطًا بالواقعِ، وتَبْدُو الشَّخصياتُ كأشخاصِ حقيقيينِ مِنْ حَلمٍ وهمٍ يتشابهونَ مَعَ الفارِسيِّ، مَهْمَا كانتِ الاختلافاتِ الثقافيَّة، إنَّ روائِيَّ الخَيَالِ التاريخيِّ والمُورِّخِ يَعْمَلانِ على إيصالِ الحقيقةِ، ولكنَّ الفَرْقَ بَينَهُما هو أنَّ الرِوائِيَّ يَعتمدُ على الخيِّرةِ الإبداعيةِ الفِئبيَّة التي تُقومُ على حَرَكةِ الشَّخصياتِ ومشاعرها وصراعِاتها، أمَّا المُورِّخُ فَيَعتمدُ على البَحْثِ المنهجِيِّ للتواصلِ للأحداثِ الماضيةِ المتعلِّقةِ بالشريةِ عَنَرِ الزمنِ والرِوائِيُّ يَحلِّلُ الأحلامَ والذكرياتِ والنقائِلاتِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ المصادرَ التاريخيَّة، ويُفسِّرُ الأحداثَ كما وقَعَتْ على الأرضِ، لَيْسَ كما يتخيَّلُها، أو يتقمَّأها، والرِوائِيُّ يَختارُ تاريخًا جديدًا، لأنَّ الأَبَّ انقلبَ على الواقعِ، وصنَّاعةٌ لواقعِ جديدِ، والمُورِّخُ يَحلِّلُ الأحداثَ التاريخيَّةَ القائمةِ المستمرة، لأنَّ التاريخَ دراسةٌ للماضيِ كما هو موصوفِ في الوثائقِ المكتوبِ.

مكتبة "الملك جراح" في مدينة حلب، سوريا

## المكتبة العامة في رانيا.. تاريخ في الخدمة وخطوات نحو التحديث والرقمنة

مكتبة "الملك جراح" في مدينة حلب، سوريا

ويرى أن الإقبال على المكتبات العامة أصبح أقل، مشيرًا إلى نقطة أخرى مهمة، وهي غياب التشجيع التربوي، ويقول «في المدارس ورياض الأطفال لا يوجد حفيزٍ للحظلية على زيارة المكتبات، وكان من الممكن للمعلمين أن يشجعوا الأطفال على زيارة المكتبة والتعرف على الكتب، بشكل عام أصبحت المكتبات اليوم أكثر هدوءًا وأقل إزحامًا، ما كانت عليه في السابق إذ تراجع عدد زوارها بشكل ملحوظ مقارنة بالأعوام الماضية»

مكتبة "الملك جراح" في مدينة حلب، سوريا

وهو يتفق مع جاد حسن بأن المكتبة في الماضي، كانت تستقطب عددًا أكبر من الفراء، لكن مع تطوَرِ التكنولوجيا وظهورِ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ ودخولِ الإنترنتِ إلى إقليمِ كردستانِ في السنواتِ الأخيرةِ، تراجعَ الإقبالُ على الفراءِ، وأصبحتِ الفراءَةُ تُمارِسُ في الغالبِ لأغراضٍ محدَّدة، مثلُ إعدادِ التقاريرِ أو إنجازِ البحوثِ العلميَّةِ، بينما قَلَّ عددُ من يقرؤونُ بدافعِ اللذعةِ بنسخٍ من كتبِهِم.

تاريخٌ وتطوَرُ المكتبةِ العامَّةِ لرابرينِ
يقولُ دانا خدرُ الدينا حوالي ١٩٥٠٠ عنوانُ مسجِحلٍ في المكتبةِ، لكن مع احتسابِ النسخِ المتكررةِ لبعضِ الكتبِ، يصلُ العددُ الإجماليُّ للمجلداتِ إلى نحو ٢١,٠٠٠ كتابٍ في المكتبةِ العامَّةِ في رانيا.
ويضيفُ في السَّابقِ كانت وزارةُ الثقافةِ تزودُ المكتبةَ بالكتبِ، لكن بسببِ الأزمةِ الماليَّةِ والإجراءاتِ الإداريَّةِ أصبَحنا اليومُ نتسلمُ معظمَ



## خواطر حول أسباب إلغاء بعض أعياد سوريا



الأثراك ضدهم.

### عيد الشهداء

الإسلاموي محمد مرسي بنصر تشرين الأول يوم السادس من تشرين الأول ٢٠١٢ فلم يدعو قادة الجيش للاحتفال؛ ولكنه دعا قيادات الإسلام السياسي ومنهم الذين قتلوا الرئيس أنور السادات يوم الاحتفال بيوم النصر عام ١٩٨١؛ ما أثار المصريين وكان ذلك الحفل من أسباب سقوط جماعة الإخوان المسلمين؛ ومن عادة الإسلام يتمكن من خرب هضبة الجولان بخلاف انتصار جيش مصر في معركة عبور قناة السويس؛ ولكن ظلت الدولة السورية ختفل به واعتبرته عطلة رسمية وطنية؛ على الأقل يوم يحيى فيه الصمود والتحالف بين الشعبين المصري وكل الشام؛ وفي النهاية يعتبر السوريون يوم السادس من تشرين الأول من كل عام احتفالاً وطنياً.

ولكن غالبية الإسلامويين لا يتفاعلون مع ذكرى نصر تشرين الأول. مع العلم أو الاحتفاء به؛ فضلاً عن أن الحكومية السورية الانتقالية تستمد شرعيتها من سقوط أسرة حافظ الأسد يوم الثامن من آذار، ذكرى استيلاء حزب البعث على السلطة في سوريا عام ١٩٦٣؛ وليس من الطبيعي الاحتفال أو الاحتفاء به؛ فضلاً عن أن الحكومية السورية الانتقالية تستمد شرعيتها من سقوط أسرة حافظ الأسد يوم الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤ والمعنى هو إسقاط أي احتفال يمثل السلطة الزائلة، ولا يمثل سوريا.

وفي المقابل نصّ المرسوم الرئاسي على إلغاء أعياد ما لا يمكن تبرير إلغائها على الإطلاق لأنها تعبير وطني سوري. ولا تمثل أي أسرة حكمت سوريا، وهو ما نتعرض له بالكتابة عن ثلاثة أعياد مُلغاة.



د. علي أبو الحاجر

في مرسوم رئاسي جديد. أصدر رئيس الحكومة الانتقالية أحمد الشرح الغاء عدة أعياد سورية وطنية؛ منها ما يمكن تبرير إلغائه، مثل العيد الذي كان يمثل احتفال النظام الأسدي السابق وهو يوم الثامن من آذار، ذكرى استيلاء حزب البعث على السلطة في سوريا عام ١٩٦٣؛ وليس من الطبيعي الاحتفال أو الاحتفاء به؛ فضلاً عن أن الحكومية السورية الانتقالية تستمد شرعيتها من سقوط أسرة حافظ الأسد يوم الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤ والمعنى هو إسقاط أي احتفال يمثل السلطة الزائلة، ولا يمثل سوريا.

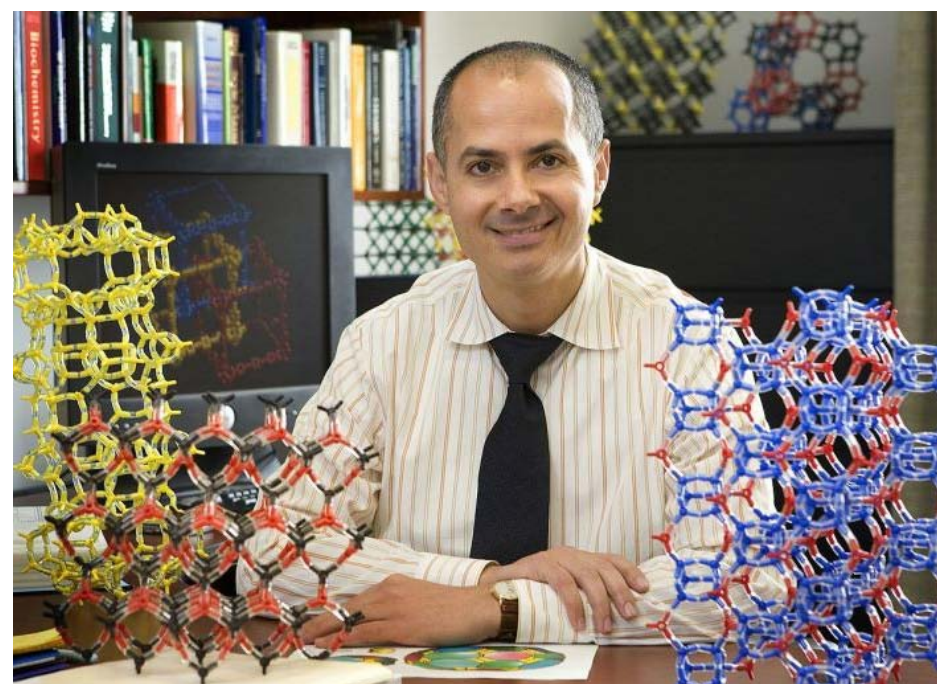
وفي المقابل نصّ المرسوم الرئاسي على إلغاء أعياد ما لا يمكن تبرير إلغائها على الإطلاق لأنها تعبير وطني سوري. ولا تمثل أي أسرة حكمت سوريا، وهو ما نتعرض له بالكتابة عن ثلاثة أعياد مُلغاة.

مشاري الذايدي

(صحافي وكاتب سعودي)

جائزة. بل جوائز «نوبل» حدثتْ مثيّر في كل دورة من دوراتها. بخاصّة في جائزتي السلام والأدب. بسبب أن السياسة والثقافة دوماً محل جدال وانقسام. والعلوم المحضّة أسلم منها في ذلك.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يرى أنّه جديرٌ بنيل هذه الجائزة الدولية الراقية. للسلام فهو مُنهي الحروب. كما يقول. بينما يقول بعض القائمين على الجائزة إنّه من البكر منح ترامب الجائزة. حتى تتأكد من حصاد سياساته للسلام العام المُقبل. هكذا قالوا.. ولبتهم استحضرنا هذه الأناة والحكمة حين منحوا الرئيس الأميركي باراك أوباما هذه الجائزة بعد برهة يسيرة من وصوله للبيت الأبيض. وأحين منحوا الناشطة



في براري أميركا!

لكن الخبر الأجمل. بالنسبة إليّ.

كان حصول عالم الكيمياء عمر ياغي. على الجائزة بالشراكة من اثنين من العلماء بأجل نفسه. تقديراً لـ «تطويرهم أطراً معدنية عضوية».

ياغي جذره فلسطيني. ثم أردني. ثم سعودي. ولديه الجنسية الأميركية طبعاً. وُلد في عَمّان عام ١٩٦٥. درس فيها

## عمر ياغي هو المُهم في «نوبل»

حتى الثانوية. ثم انتقل لكلية مجتمع همدسون فالي في الولايات المتحدة. ليكمل دراسته في جامعة ألباني. قبل أن يحصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء في سن مبكرة عام ١٩٩٠ من جامعة إلينوي. حصل على الجنسية السعودية عام ٢٠٢١. كما حصل على جائزة الملك فيصل العالمية في الكيمياء (٢٠١٥). وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولية في مجال المياه. وحصل عام ٢٠١٧ على ميدالية امتياز من الدرجة الأولى من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

هذا الرجل العالم الذي ينفذ البشرية بعلومه. هو محل افتخار أردني-سعودي. وفي ذلك فليتأنفس المتنافسون. وهذه هي قيمة العلم ومكانته. فأجد للعلم والعلماء.

«العلم يرفع بيتاً لا عماد له والجهل يهدم بيت العزّ والشرف»

صغيرة.

بعمليّة جنيس غير سورين؛ وهؤلاء سيعملون في كافة قطاعات الدولة؛ خاصّة قطاع الجيش وقطاع التعليم؛ وهذا ما نراه يؤثّر على وحدة الأرض السورية. كما يؤثّر على العقل الجمعي السوري.

### عيد المعلم

أما الإلغاء المؤسف فهو عدم الاحتفال بعيد المعلم؛ الذي يقع في ثالث خمسين من شهر آذار من كل عام. كيوم لعبد المعلم. حيث تُعطّل فيه المدارس. الخاصة والرسمية. والجامعات والمعاهد. وما في حكمها. والإدارات الفرعية. في كافة المحافظات والمناطق السورية. والإدارة المركزية. والهينة العامة لأبنية التعليم. والمؤسسة العامة للطباعة والنشر. والمركز الوطني للمتميزين؛ وكل هذا سيختفي لصالح. تعليم التطرف أو هو التعليم السلفي الذي يبيل نحو التكفير ولا يعترف بالوطنية. سوريا وكل دول المنطقة. والله من وراء القصد.

ويأتي مشروع صيانة آليات الجزيرة تأكيداً على التزام الجهات المعنية برفع كفاءة الآليات وضمان جاهزيتها الدائمة بما يساهم في تعزيز استمرارية العمل البلدي وجودة الخدمات المقدمة للمجتمع المحلي.

ويحسب مكتب إعلام اتحاد بلديات مقاطعة الجزيرة. الإطار الزمني للمشروع. من ٢١ حزيران ٢٠٢٤ حتى ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٥. وتحديث هذا الأسبوع يشمل:

١- تنفيذ ورشتين تدريبيتين جديدتين ضمن البرنامج التخصصي لرفع كفاءة الفنيين في مرآبي قامشلو والحسكة. ورشة تدريبية عن دارة الكهرباء (المرش - الدينامو) من حيث آلية العمل والأجزاء وكيفية الصيانة وورشة تدريبية على الإطارات وكيفية قراءة العلامات المسجلة عليها. مقاطعة الجزيرة. الإطار الزمني للمشروع. من ٢١ حزيران ٢٠٢٤ حتى ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٥. وتحديث هذا الأسبوع يشمل:

١) ضاغطة - (١) بوبكات. الإحصائية الكاملة لعدد الآليات التي تم صيانتها حتى تاريخه ١٩٩ أبة. موزعة كالتالي: (٣١) ضاغطة - ٣١ قلاب - ٤٤ جرار - ١١ بوبكات - ٣٩ صهرج مياه - ١١ صهرج صرف صحي - ٧ ترسك - ١٢ باكر - ٣٠ مكاس آية - ١٠ كريد - ٢٠ كبا خدمة - ٢٠ (لودر). أي ما يعادل (٧٣٪) من إجمالي الآليات في بلديات مقاطعة الجزيرة.



## صندوق النقد والبنك الدولي يُناقشان مستقبل الاقتصاد

## السوري في الشهر الحالي



خصص صندوق النقد الدولي والبنك الدولي جلسة خاصة لمناقشة مستقبل الاقتصاد السوري ضمن اجتماعاتهما السنوية التي تُعقد في واشنطن بين ١٣ و١٨ تشرين الأول ٢٠٢٥.

عنوان الجلسة: «إعادة بناء سوريا: مسار نحو الاستقرار والازدهار». ومن المقرر أن تُعقد الجلسة في ١٥ تشرين الأول. حيث سنتناول أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه سوريا في مرحلة ما بعد الحرب. مع التركيز على إصلاح البنك المركزي السوري. وإعادة بناء الثقة في البيانات المالية الرسمية. والتي تُعدّ شرطاً أساسياً لعودة سوريا

التعامل مع الديون الجمدة. ووضع أسس للمساعدات التنموية المستقبلية. هذه النقاشات تأتي في إطار رؤية دولية تهدف إلى دمج سوريا تدريجياً في الاقتصاد العالمي. وتحقيق الاستقرار المالي الذي يُعدّ أساساً لجهود إعادة الإعمار.

### توقعات النمو الاقتصادي

ويحسب تقرير حديث للبنك الدولي. يُتوقع أن ينمو الاقتصاد السوري بنسبة ١٪ في عام ٢٠٢٥. بعد انكماش بنسبة ١.٥٪ في ٢٠٢٤. ويُعدّ هذا التحسن الطفيف أول مؤشر إيجابي منذ عام

السياسة النقدية. تعزيز الشفافية المالية. واستعادة الثقة بالمؤشرات الاقتصادية المحلية. ومناقشة آليات

المحملة إلى النظام المالي العالمي. محاور الجلسة هي: إعادة هيكلة النظام المصرفي السوري. تطوير أدوات

## خسائر القطاع الزراعي في السودان تتجاوز ١٠٠ مليار دولار بسبب الحرب



وتشمل الخطة الحالية صيانة قنوات الري وتوفير المدخلات الزراعية. مع التركيز على زراعة القمح. حيث تستهدف إنتاج مليون فدان بقيمة ١١٢ مليون دولار.

وضعت وزارة الزراعة خطة إسعافية لمدة ١٠٠ يوم لإصلاح ٤٧ مشروعاً بتكلفة ٩٠ مليون دولار. إضافة إلى خطة طويلة الأمد لإعادة تأهيل من الأراضي الروية. ما يعادل ٧٢٪ من إجمالي الأراضي المنتجة.

٢٠٢٢. رغم أن التحديات الأمنية والمؤسسية والعقوبات الدولية لا تزال تشكل عقبات كبيرة. أكدت كريستالينا غورغييفا. مديرة صندوق النقد الدولي. إن العودة إلى مؤسسات التمويل الدولية تمر عبر الإصلاح المالي والشفافية.

ومن المنتظر أن تلقي كلمتها الافتتاحية التقليدية «رفع الستار». والتي ستسلط الضوء على التحديات الاقتصادية في الشرق الأوسط. مع تركيز خاص على الاقتصادات الخارجة من النزاعات. وفي مقدمتها سوريا.

دعا الوزير المستثمرين للاستفادة من الفرص المتاحة في الولاية الشمالية التي تمتلك ٩ ملايين هكتار صالحة للزراعة بدون مشاكل في الري أو الحيازة. وأشار إلى جهود تنسيق مع الهيئة القومية للغابات لاستعادة إنتاج الصمغ العربي في كردفان ودارفور. بالإضافة إلى التركيز على دعم صغار المزارعين والتحول الرقمي في القطاع الزراعي.

واختتم الوزير حديثه بالإشارة إلى أبرز التحديات التي تواجه الوزارة. منها التمويل. وتوطين صناعة المدخلات الزراعية. ودعم البحوث. مشدداً على أهمية الاستثمار طويل الأمد لتحقيق الأمن الغذائي.